

ارجع الصغر التديبة في ايام حجات . قال قتادة :-
 نكبات متومات قال الشاعر :-
قبروا بقلب العقاب اليوم ان - سواء عليكم بالخميس وبالسعد
 عذاب الهون اي الهوان . واما تمود فهدينا هم اي دعواتهم ودلائلهم
 وهدوهم كناية عن القسوة اردوا هم اهللكم والفوا فيه
لظنوا فيه ربنا اننا الدينه اضلنا من الجبه والانس جعلهما
 تحت اقدامنا يقال الميس وابنه آدم الذي قتل اخاه فسه
 القتل . الدينه قالوا ربنا الله تم استقاموا اي اتواهم -
 استقاموا على طاعة الله قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
استقيموا ولو تحصوا انزل الله عن جبرئيل . اي زقوا . اهتزت
 اي اهتزت بالبسات ورتت علت وانفتحت . لا يانه الباطل
 منه بيه يديه ولامه خلفه . قالوا لا يستطيع الشيطان ان
 يبطل من حقاً ولا يحتم باطلا . ما يقال لك الا ما قد قيل
 للرسول من قبلك قد سما اي قد قيل للرسول قبلك سائر
 كتاب كما قال لك . ولو جعلناه قرآناً اعجباً لقالوا لولا
 فصلت آياته . اي انزلت بحرية مفصلة . كانه التفصيل
 لساه العرب تم ابداً فقالوا اعجبى وعربي حكايه عنهم
 كأنهم يعجبونه فيقولون السب اعجبى ونبي عربي كيف يكون
 هذا فكان ذلك اسد لتلك بينهم . اولئك ينادون من
 مكانه بعيد . لظنوا انهم يقال للرجل الذي لا يفهم انت تنادي
 منه وطلبه بعيد . وما يخرج منه ثمرة من اماراً اي من الموضع
 التي كانت فيلا مسترة وغلاف كل شيء لله وانما قيل كم القميص
 منه هذا . قالوا اذناك اعلمناك هذا من قول الآله التي
 كانوا يعبدون في الدنيا . ما منا من شهيد لهم مما قالوا وادعوه
 فينا . فذو دعاء عربي اي كثير ان وصفه بالطول او بالرض جاز

ارواكم

تمت

في الكلام منهم ايماننا في الافاق قال مجاهد فتح القري
 وفتح انبهم فتح مكة الا انهم في مرتبة اي في سلك .
حرم عسق بكية كلاً . اي
 يتظنون يستقصيه منه جلال الله وعظمته . ونذر يوم الجمع
 اي تنذرهم بيوم الجمع ويوم القيامة كما قال عز وجل : لينذرناباً
 شديداً . اي يناسي شديد . جعل لهم من انفسكم الزواجا
 يريد الزواجا ومن الانعام منظراً ازواجاً يريد جعل الانعام
 من الزواجا . اي اناناً . نذروكم فيه . اي يتخلفكم في الرهم
 او في الزوج . ليس ككدهتي . اي ليس ككوشى والرب
 تقيم الحق مقام النفس فتقول مثلي لا يقال لهذا اي انار
 يقال لي . لم عقاليه السموات والارض اي فصاتيها ومالك لها
 مالك الخزائنه واحدها قلبه جمع على غير واحد قالوا من اريد
 جمع ذكر وقالوا مما سه جمع حسبه . الله الذي انزل الكتاب بالحق
 والميزان اي العدل . سفقون من اى خالفون . من كانه
 يريد حرق الاخرة . اي عمل الاخرة . يقال فدون بحرت
 لدنيا اي يجعل لها ويجمع المال . ومنه قول عبد الله بن عمر :
 واشرت لدنياك كأنك تميتني ابدأ . وعمل لا تتركك كأنك
 تحون غدا ومنه هذا سمي الرجل خائراً وانما اراد منه كان
 يريد بحرته الاخرة اي بعمله يترك له حصرته اي تضاعف
 له الحسنات ومنه كانه يريد حصرته الدنيا اي اراد يعمد الدنيا
 اتيها فلا . ام لا شر كاد وهم الآلهة . جعلها شر كاد الله
 فأضاً في الهم لا دعاهم فلا ما ادعوا وكذلك قوله : هل من
 شر كأنهم من يفضل من ذلك من شيء اي من الشر كاد الدينه ادعيتهم
 لي . شرعوا لهم . اي ابتدعوا لهم . ولولا كلمة الفضل اي
 القضاء السابعة الفضل بالجزء يوم القيامة لقضى بينهم